



السبت 24 يوليو 2021 12:15 م  
زوجة مصرية:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا زوجة منذ 20 عامًا وأم لخمسة من الأبناء، عشت مع زوجي والذي أحبه كثيرًا حياةً زوجيةً مستقرةً، أصبحنا فيها أكثر من زوجين، ولكن منذ سنتين تقريبًا بدأ قلبي يتغير من ناحيته، وحينما أجلس معه لتتصالح حتى يزول ما بقلبي أجده يلومني، وتخرج منه كلمات تشعرني وكأنه عاش معي شقاءً لا خير فيه؛ فامتنعت عن المصارحة، وصرت أكنم ما بقلبي؛ حتى أصبت باكتئاب وأمراض أخرى وبدأت كراهيته تدب في قلبي، ولكنني أذكر قول الله (وَلَا تَنْسُوا الْقُصْلَ بَيْنَكُمْ)، فأحسن معاملته، بل وأنودد إليه؛ لعل الله يعيد الحب إلى قلبي، ولكنني وصلت إلى مرحلة أنه أصبح أشد كابوس يفرعني هو أن أحلم به يمسنني، أو يقبلني، أخاف من الله أن أكفر العشير، ولكن لا أدري كيف أغير قلبي، وقد أشعرني أن حياته معي كانت كلها شقاءً؟

تجيب عليها إيمان بكير خبيرة أسرية:

أختي الفاضلة:

لم تحدد لي لماذا بدأ قلبك يتغير، هل من سوء معاملة أم ماذا؟ أحيانًا بعض التغيرات تحدث للمرأة في هذه السن ولكن دعينا نعود إلى الأصل.

أنت تقولين: إنك كنت تحبين زوجك، وكان يعاملك معاملة حسنة، وكنتما أسعد زوجين، فلنبن على هذا، هو زوجك، ووالد أبنائك، وعشتما أوقاتًا سعيدة كثيرة من قبل.

لذلك أنصحك بأن تحدد في حياتك كأن تخرجي معه بدون الأولاد، إن استطعتما أن تسافرا معا بدون الأبناء، اشترى ملابس جديدة للنوم، وغيري من ترتيب حجرة النوم، ولا تصارحيه بما يدور داخلك، بالعكس رددى على مسامحة دائمًا أنه زوجك، وأنت معه أسعد زوجة وأنت تحبينه، وهو فضل الله عليك؛ وفكري في أبنائك وأنه لولا زوجك ما نعمت بهؤلاء الأبناء، رددى بين نفسك أن زوجك أخلص لك، وهو يحتاج إليك دائمًا، ولا يزال في احتياج للعلاقة معك، ومن الممكن أن تقرني كتبًا عن العلاقة الحميمة فإن هذا سينعش أحاسيسك.

تذكرى الأوقات الجميلة معه، وإياك أن تخبريه أنك أصبحت لا تحبينه، أو لا تريد العلاقة معه.

وأخيرًا وهو أولاً عليك بالدعاء أن يديم الله بينكما المودة والرحمة ورددى المعوذتين دائمًا.